

مقارنة بين مناهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في العراق ومصر في ضوء النظريات المعاصرة

م.م سمر قند خليل إبراهيم / ثانوية اليرموك للبنات

ملخص البحث:

يقوم البحث الحالي بعمليات تحليل المحتوى والمقارنة، في ضوء نظرية التربية الفنية بوصفها ميداناً معرفياً منظماً D.B.A.E. واستعراض المقارنة، ثم تحليل المحتوى مدخلاً لدراسة المقارنة وبعض عناصر منهج التربية الفنية على ضوء النظريات الحديثة في مرحلة (الثالث متوسط) في كل من العراق ومصر في ضوء اتجاه التربية الفنية كميدان معرفي منظم ، وذلك بهدف بناء الإطار الفلسفي للمحتوى ، ثم نستعرض نتائج البحث في ضوء الفروض ، ثم المصادر

الكلمات المفتاحية: مقارنة_ المنهج_ التربية الفنية_ النظريات المعاصرة

Comparative between Intermediat Stage Art Education Curriculum in Iraq
and Egypt Base on the Contemporary Theory

Assistant Lecturer: Samar Kind Khalil Ibrahim

Yarmouk Secondary School for Girls

Samarkind_1964@yahoo.com

Abstract

The current research aims to analyze the content and and make a comparison based on the theory of art education as an organized cognitive area D.B.A.E. The researcher started by making a comparison followed by analysing the content to design a philosophical framework for content. He used these steps as starting point to study the comparison and some elements of art education due to the modern theories at the third intermediate stage in both Iraq and Egypt in light of the art education trend as an organizing cognitive area.

Keywords: comparison, curriculum, art education, contemporary theory

الفصل الأول

مشكلة البحث:

اصبحت الحاجة ملحة إلى وجود منهج في التربية الفنية يتناسب مع التقدم الحادث في العالم، واستحداث طرق جديدة في تدريس التربية الفنية بناءً على ما وصلت إليه الأبحاث العلمية الخاصة بتطوير مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية وإعداد المعلم، حيث تبين ضعف منهج التربية الفنية ولا يتناسب مع التقدم الحادث في المعلومات، وضعف إعداد معلم التربية الفنية وافتقاره للإعداد الجيد والثقافة الفنية. وتنحصر مشكلة البحث في تحليل عناصر الضعف والقوة في منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة (الثالث متوسط) في كل من العراق ومصر في ضوء النظريات المعاصرة للتربية الفنية. وهنا نطرح التساؤل الآتي:

- ما أوجه التشابه والاختلاف بين المنهجين في كل من العراق ومصر في المرحلة المتوسطة (الثالث متوسط)، وما هي إمكانية الاستفادة من هذه المقارنة في تطوير منهج التربية الفنية بالعراق؟

أهمية البحث:

أن المنهج المقارن يعتبر قلب المنهج العلمي، فبدون المقارنة لا يمكن استنتاج أوجه التشابه أو الاختلاف بين عناصر ومكونات المنهج الدراسي، ولما كانت عمليات التطوير تعد من الأهداف ذات الأولوية في الدراسات المقارنة، فإن تناول منهج التربية الفنية من زاوية النظريات المعاصرة يمكن أن يدعم مفهوم المنهج ويعمل على تطويره. و تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

١- يمكن أن يساعد هذا البحث القائمين على العمل التربوي في مادة التربية الفنية، ومولفي المنهج المدرسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة على اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تجاوز مظاهر القصور، وتعزيز الجوانب الإيجابية في محتوى المنهج.

٢- يساعد البحث على بلورة المنهج المدرسي الخاص بالتربية الفنية في ضوء النظريات الحديثة.

٣- تساعد الدراسة من خلال عمليات تحليل المحتوى على الوقوف على مدى ارتباط الأهداف بالمحتوى وكيفية ترجمة ذلك المحتوى للأهداف العامة للمنهج.

فرضية البحث: إن هناك اختلافاً في محتوى منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بين كل من العراق ومصر في ضوء تحليل محتوى مقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في الدولتين العراق ومصر.

حدود البحث: أقتصر البحث الحالي على :-

١- دراسة مقارنة لمحتوى منهج التربية الفنية في (الثالث متوسط) في كل من العراق ومصر.

٢- استخدام نظم D.B.A.E لتنظيم محتوى منهج التربية الفنية لإتخاذها مدخلاً للمقارنة لمحتوى منهج التربية الفنية للثالث متوسط.

٣- تصميم استمارة "تحليل المحتوى" الخاص بمنهج التربية الفنية للصف (الثالث متوسط) في العراق.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

المنهج : (١-Curriculum)

عرفه(سليمان، ١٩٩٣) بأنه "كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس" (سليمان، ١٩٩٣:ص٥٦).

٢- وعرفه(حسين ويوسف خليل، ١٩٨٧) مجموعه من المواد الدراسية المقررة على صف من صفوف المدرسة أو مرحلة من المراحل الدراسية" (حسين ويوسف خليل، ١٩٨٧:ص١٣).

التعريف النظري والأجرائي: هو تنظيم عام للمحتوى الذي يتكون من عناصر تبدأ بالأهداف ثم الوسائل التي تحقق هذه الأهداف، المحتوى الدراسي، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وتنتهي بأساليب قياس مدى تحقق الأهداف وعملية التقويم.

تحليل المحتوى (Content Analysis):

عرف(Berlson، ١٩٧١) هذه الطريقة بأنها (إحدى طرق البحث العلمي التي تهدف إلى وصف موضوعي كمي لمحتويات مادة التفاهم) وسوف تتبنى الباحثة مفهوم "بيرلسون". (Berlson، ١٩٧١:ص١٨).

في حين يعرفه (بسيوني، ١٩٩١) أن المحتوى هو مجموعة من الأفكار والعناصر الأساسية، أو المدركات والمفاهيم الرئيسية للمواد أن يتعلمها المتعلم في كل من صفوف المرحلة التعليمية، كما يضم عمليات ومهارات كالملاحظة والتصنيف والقياس والاستنتاج واتخاذ القرار، وجوانب المحتوى هذه توجد متلاحمة في المنهج . (بسيوني، ١٩٩١، ص١٢٩)

التعريف الإجرائي للتربية المقارنة: "دراسة تحليلية لأحد مكونات العملية التربوية ألا وهو المنهج من خلال تحليل عناصره كالأهداف والمحتوى، وذلك على مستوى دولتين، بهدف تطوير النظام المنهجي الخاص بأحد ميادين المعرفة في إحدى الدولتين من خلال فحص ودراسة الوسائل التي اتخذت لحل المشكلات التعليمية بنفس الميدان المعرفي وذلك في الدولة الأخرى". (احمد، ١٩٩١، ص١٧).

التربية الفنية بمفهوم النظريات المعاصرة:

عرفتها نور (١٩٩٤) مفهوم ذو شقين.. شق خاص بالمعرفة ويشمل المحتوى العلمي لمادة التربية الفنية، وشق خاص بالقيمة والتي يكون لها عائد للفرد وللمجتمع من خلال الدراسات الجمالية(نور، ١٩٩٤:ص١٠٨)

الفصل الثاني/ الأطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التربية المقارنة: تهتم التربية المقارنة في الوسط التربوي بالمحيط الاجتماعي للظاهرة المراد تحليلها ودراستها، وذلك على اعتبار أن هناك متغيرات اجتماعية تطرأ بين الحين والآخر تؤثر على التخطيط التربوي وبما أن النظرية التربوية تختلف من مجال إلى آخر إذ أنها تحدد العمليات والإجراءات التي يجب القيام بها، وتقدم من

التوصيات ما يفيد العملية التربوية ، وتهتم النظرية العلمية الحديثة، بالوصف والكشف والتنبؤ وهذه هي المراحل التي تمر بها التربية المقارنة. (احمد، ٢٠٠٠، ص١٧١)

أهداف التربية المقارنة:

أن أهداف التربية المقارنة من زاوية تطوير النظام التعليمي في مجتمع ما بوصفه اتجاهاً رئيسياً تسعى التربية المقارنة إلى تحقيقه :

١- إصلاح نظم التعليم وتطويرها ، وأصحاب هذا الرأي يرون أن الدراسة المقارنة تؤدي (خدمة ونفعاً) يتمثل في الإفادة من نتائج النظم التعليمية الأجنبية والمشكلات التربوية في سبيل إصلاح التعليم والنهوض به.
٢- أن دراسة التعليم في عصور مختلفة ومجتمعات متعددة وفي فترة زمنية واحدة يبين لنا ما إذا كانت هناك سمات مقارنة أو اتجاهات تتصف بها تلك الفترة.

٣- تقويم النظم التعليمية. ٤- إثراء الفكر التربوي والنظرية التربوية.

٥- الوقوف على العوامل المؤثرة على التعليم كنظام اجتماعي. (حجي، ١٩٩٧، ص٣٢-٣٤)

اتجاه التربية الفنية كميدان معرفي منظم:

مع بداية الثمانينات ظهر النموذج مركز "جيتي (Getty) لتعليم الفن، حيث تمت صياغة مصطلح " التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة" (Discipline Based Art Education) والذي عرف بأختصار حروفه الأولى D.B.A.E. حيث قام المركز بإعداد منهج مطور للتربية الفنية ،ويواجه الحقائق:

١- اعتبار مناهج التربية الفنية أحد ميادين المعرفة المنظمة.

٢- العمل على إيجاد توازن وتكامل بين المحاور الأربعة الأساسية المكونة للمنهج وهي (الإنتاج الفني، تاريخ الفن ،النقد الفني ،التذوق الجمالي) وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل إطار التربية الفنية.

٣- حصر أهداف المادة وتحليلها وإعادة تنظيمها. ٤- تحديد وسائل التقييم المستخدمة.

٥- تصميم وحدات تعليمية متسلسلة للميادين الأربعة مع مراعات التنظيم المنطقي . (نور، ١٩٩٤، ص١١٤)

حيث وضح (D.B.A.E.) أن الفن يتم تعلمه بوصفه منهجاً رسمياً مكتوباً يتكون من مجموعة أنشطة نابغة من ميادين الفن الأربعة ألا وهي "تاريخ الفن ،التذوق الفني ،النقد الفني ،الإنتاج الفني"،

وهذه الأنشطة تعرض معلومات وأفكار ومهارات من خلال مجموعة من الإجراءات التي تعد مناسبة للطلاب على أن يتم عرض هذه الأنشطة في تسلسل يؤدي إلى فهم متطور للفن.

الدراسات التي تناولت المقارنة بين مناهج التربية الفنية:

١-دراسة نور(١٩٩٤) :- تتحدد مشكلة الدراسة في عدم وجود منهج أكاديمي ذي موثوقية عالية للصف الثالث

متوسط يتناسب مع الحكم المعرفي الذي وفرته لنا البحوث والدراسات النظرية، ويشتمل على ميادين أربعة هي:

(إنتاج فني،تاريخ الفن،نقد فني،التذوق الفني) هذه المعايير مترابطة يكمل كل منها الآخر في إطار معرفي منظم.

- استهدفت الدراسة التي تناولت تطوير مناهج التربية الفنية وإعادة بنائها وذلك في محاولة لتصميم منهج للتربية الفنية يقوم أساساً على دراسة الفن كميدان معرفي منظم.
- ٢-دراسة الدقيميري(١٩٩٥):-استهدفت الدراسة التعرف على واقع الخدمات الطلابية في الوقت الحاضر في التعليم الثانوي الفني في مصر ، وواقع التعليم فيها، وأيضاً في دولتي المقارنة بالنسبة للخدمات المقدمة.
- وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف لأدوات تحليل المحتوى التي اتبعتها الدراسة، والكشف عن فئات ووحدات التحليل التي صنفتها الدراسة، مما يثري عمليات تحليل منهج التربية الفنية، كميّار للتحليل.
- ٣-دراسة صالح(٢٠٠٠):-استهدفت الدراسة تعليم الكبار نسقاً من مكونات النظام التعليمي الشامل في السعودية وباعتباره أداة للتنمية الاجتماعية تهدف إلى إعداد أفراد فعالين ، والكشف عن واقع تعليم الكبار بالسعودية ومقارنته بواقعه في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها دولة متقدمة.
- وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على كيفية استخدام المنهج المقارن وخطواته وادواته، وكذلك كيفية تصنيف المحتوى إلى فئات محددة ومقتنة يصلح التحليل في ضوءها.
- ٤-دراسة المالك(٢٠٠٠):- استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الحالي لمناهج العلوم في دول الخليج، ومساعدة المسؤولين في التعرف على نواحي القصور والقوة في مناهج العلوم في قطر والعمل على تعديلها وتحسينها مع ما يتناسب من المستجدات في المناهج الحديثة.
- وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في معرفة كيفية مقارنة الخطط والمفاهيم والتقويمات الدراسية للمناهج. تعليق عام على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:
- ١-ركزت بعض الدراسات على المنهج الوصفي وتحليل محتوى البحث وهذا يساعد الدراسة الحالية.
- ٢-أن هناك مفاهيم معاصرة للتربية الفنية ، شمولية التطوير لا بد أن تتجه في ضوء النظريات الحديثة التي تراعي التحولات التعبيرية والعقلية للطلاب.
- ٣-إن لتحليل المناهج التربوية دوراً فعالاً ومهماً في إبراز أوجه القصور وتفاديها أثناء تقديم منهج مقترح للتربية الفنية يهدف إلى تنمية التفكير والنقد البناء ، إلى جانب عمليات الممارسة الفنية.
- ٤-بيان دور المرحلتين الأبتدائية والمتوسطة بما تتضمنه من خصائص نفسية واجتماعية، لا بد من مراعاتها والتي تمثل المرحلة المتوسطة في العراق ومصر والمطبقة بالبحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تحليل ومقارنة أهداف ومحتوى المنهج في كل من العراق ومصر في ضوء نظرية (D.B.A.E).

أ- أهداف ميادين التربية الفنية في الاتجاه المعرفي بالعراق:

في ضوء تحليل منهج التربية الفنية للصف الثالث المتوسط بالعراق ، يمكن الدمج بين أهداف الميادين الأربعة وبين أهداف منهج التربية الفنية بالعراق للمرحلة المتوسطة وذلك كأساس يمكن أن يعتمد عليه منهج التربية الفنية بالعراق ، وفيما يأتي الجدول (١) يوضح نتائج النسب المئوية لأهداف المنهج في العراق:-

المجموع	تذوق فني	نقد فني	تاريخ فني	إنتاج فني	D.B.A.E عدد ونسب الأهداف
٤١	١٢	٨	٨	١٣	عدد الأهداف في كل ميدان
%١٠٠	%٢٩,٢٦	%١٩,٥١	%١٩,٥١	%٣١,٧٠	النسبة المئوية

- تحليل الأهداف العامة :

تبين الإحصائية في الجداول (١) أن (٣١,٧٠%) من الأهداف العامة هي أهداف خاصة بالإنتاج الفني وهذا يؤكد بأن المنهج الحالي يركز على مجالات الإنتاج الفني ولا يعطي ميادين الفن الأخرى الكثير من الاهتمام. وكان هدف التذوق الفني (٢٩,٢٦%) وإن ذكر كهدف في المنهج إلا أنه لم يتضح تطبيقاته بشكل واضح من خلال المحتوى واستراتيجيات التعليم. ونسبة كل من التاريخ الفني والنقد الفني في الأهداف العامة للمنهج (١٩,٥١%) وهي نسبة ضئيلة في تمثيل تلك الميادين مما يعكس قلة تركيز وثيقة المنهج على جوانب التاريخ الفني والنقد الفني بالشكل الملائم. (الفريق العلمي لإعداد منهج التربية الفنية، ٢٠٠٩)

(ب) أهداف المنهج في مصر:

أن نسبة الأهداف التي احتواها المنهج ، والتي اختص بها كل ميدان من ميادين اتجاه D.B.A.E هي:

المجموع	تذوق فني	نقد فني	تاريخ فني	إنتاج فني	D.B.A.E عدد ونسب الأهداف
١٧	٢	٣	١	١١	عدد الأهداف في كل ميدان
%١٠٠	%١١,٧٦	%١٧,٦٤	%٠,٨٨	%٦٤,٧٠	النسبة المئوية

جدول (٢) يوضح نتائج النسب المئوية لمجموع أهداف في مصر

من الجدول السابق يتضح أن نسبة أهداف ميدان الأنتاج الفني هي أعلى النسب (٦٤,٧٠%) أما نسبة أهداف ميدان تاريخ الفن هي أقل النسب (٠,٨٨%). دليل المعلم (صدقي، سرية وآخرون، ٢٠٠٢) تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في العراق:

١- مجال الرسم والتصوير : جدول (٣) النسب المئوية لفقرات المحتوى لمجال الرسم والتصوير في العراق

م	فقرات المحتوى	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		٥٠%	٠%	٦٦,٦%	٣٣,٣%

- نستطيع أن نتوصل في الجدول (٣) إلى مدى تحقق كل محور في اتجاه D.B.A.E مجال الرسم والتصوير الفقرات التي وردت في المحتوى دالة على محور ممارسة التذوق جاءت أعلى النسب (٦٦,٦%) - لا توجد نسبة للفقرات التي وردت في المحتوى دالة على محور تاريخ الفن، وذلك على الرغم من طبيعة هذا المجال (الرسم والتصوير) التي تزخر بكم هائل من التراث الفني المتمثل في أعمال الفنانين على مر العصور.

٢- مجال التصميم الإبتكاري : الجدول (٤) النسب المئوية لفقرات المحتوى لمجال التصميم في منهج العراق

م	فقرات المحتوى	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		٨٠%	٠%	٤٠%	٠%

من الجدول السابق نستطيع أن نتوصل إلى مدى تحقيق كل محور في نسبة اتجاه D.B.A.E الفقرات التي وردت في المحتوى دالة على محور ممارسة الإنتاج الفني جاءت أعلى النسب (٨٠%).

- لا توجد نسبة دالة على وجود محور تاريخ الفن - والنقد الفني ضمن فقرات المحتوى.

٣- مجال الطباعة: الجدول (٥) النسب المئوية لفقرات المحتوى لمجال الطباعة في منهج العراق

م	فقرات المحتوى	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		١٠٠%	٠%	٢٠%	٠%

من الجدول (٥) نستطيع أن نتوصل إلى مدى تحقيق كل محور في اتجاه D.B.A.E في مجال الطباعة: - محور الإنتاج الفني له النصيب الأكبر في فقرات المحتوى (١٠٠%)

تخلو فقرات المحتوى من أي عبارات دالة على توافر محوري تاريخ الفن - والنقد الفني في مجال الطباعة .

٤- مجال النسيج: الجدول (٦) النسب المئوية لفقرات المحتوى في مجال النسيج لمنهج العراق:

م	محتوى فقرات	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		١٠٠%	٠%	٥٠%	٠%

من الجدول (٦) نستطيع أن نتوصل إلى مدى تحقيق كل محور في اتجاه D.B.A.E لمجال النسيج

- محور الأنتاج الفني يستحوذ على النصيب الأكبر في فقرات المحتوى (١٠٠%)

- لا توجد عبارات دالة على محوري تاريخ الفن - والنقد الفني .

٥- مجال التشكيل والبناء والتركيب: الجدول (٧) النسب المئوية لفقرات محتوى التشكيل والبناء لمنهج العراق

م	محتوى فقرات	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		٨٠%	٠%	٤٠%	٠%

من الجدول (٧) نستطيع أن نتوصل إلى مدى تحقيق كل محور في اتجاه D.B.A.E لمجال التشكيل

- محور الأنتاج الفني له معظم الأهمية في فقرات المحتوى (٨٠%).

- لا توجد عبارات دالة على محوري تاريخ الفن ، والنقد الفني، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التحليل الذي تم

- لجميع المجالات الفنية لم يتضمن أي محتوى يختص بمحور تاريخ الفن (لاحظ الجدول الحالي وجميع الجداول السابقة).

٦- مجال التذوق الفني وتاريخ الفن: الجدول (٨) النسب المئوية لمحتوى التذوق الفني وتاريخ الفن بالعراق.

م	محتوى فقرات	محاور D.B.A.E	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني	نقد فني
	النسبة المئوية		٠%	١٠٠%	٠%	٠%

من الجدول السابق نستطيع أن نتوصل إلى مدى تحقيق كل محور في اتجاه D.B.A.E لمجال التذوق الفني

- جاءت نسبة فقرات محور تاريخ الفن أعلى نسبة بينما يخلو المجال من أي فقرات ذات علاقة بمحور الإنتاج الفني - والتذوق الفني - والنقد الفني.

أن ما أكدت عليه نظرية D.B. A.E هو أهمية ارتباط محاور تاريخ الفن - والنقد الفني - والتذوق الفني أثناء مراحل تدريس التربية الفنية ، لتصبح عملية الإنتاج الفني جزءاً لا يتجزأ من عمليات دراسة وتحليل ونقد عمل فني أو مدرسة أو اتجاه فني ، وذلك بما يحقق أهداف النظرية.

-على الرغم من تخصص هذا المجال بالتذوق الفني وتاريخ الفن ،إلا أن محور تاريخ الفن يستحوذ على النصيب الأكبر في فقرات المحتوى (١٠٠%) أما محور التذوق الفني فلم يشير إلى نمو التذوق على الرغم من الأهمية الشديدة لهذه الفقرة في المجال وهذا ما تؤكد عليه أهداف الاتجاهات المعاصرة في تدريس التربية الفنية تعليق عام على محتوى مقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في العراق نستنتج الملاحظات التالية :

١-محور الإنتاج الفني يستحوذ على النسبة الكبرى في فقرات المحتوى في جميع مجالات التربية الفنية.
٢-محور تاريخ الفن لم يوجد في جميع المجالات الفنية ،إلا في المجال الأخير الخاص بطبيعة الحال بالتذوق الفني وتاريخ الفن.

٣-محتوى المقرر لا يعتبر دليلاً للمعلم ، على الرغم من أن العديد من المؤلفات المعاصرة في ميدان المناهج وطرق التدريس اعتبرت أن دليل المعلم هو إحدى عناصر المنهج ، لما يمثله من أهمية قصوى في المنهج. تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الثالث متوسط في مصر: يقوم البحث الحالي بتحليل محتوى كل مجال فني في منهج التربية الفنية من دليل المعلم (صدقي،سرية وآخرون،٢٠٠٢) للثالث متوسط في مصر على الأساس الفلسفي لنظرية "التربية الفنية كميدان معرفي منظم" D.B.A.E في ضوء المحاور الأربعة ألا وهي: (إنتاج فني_تاريخ فني_تذوق فني_نقد فني) وذلك بهدف الوصول إلى نسبة مئوية دالة على مدى تحقق كل محور في فقرات المحتوى ، وأيضاً بهدف تحليل محتوى الفقرات في ضوء ما الذي يتضمنه تتضمنه تلك المحاور وصولاً إلى قياس مدى تحقق كل محور في الاتجاه خلال عبارات المحتوى الدرس . وقد جاء الدليل متضمناً ست وحدات تدريسية موزعة على فصلين دراسيين بحيث يخصص لكل فصل دراسي ثلاث وحدات ،وهذه الوحدات على التوالي:

الوحدة الأولى: أساسيات الفن . الوحدة الثانية: التراث والفن . الوحدة الثالثة:فكر وإبداع.
الوحدة الرابعة : البيئة والإبداع . الوحدة الخامسة: فن الطباعة اليدوية. الوحدة السادسة:ماذا تعرف عن؟وقد احتوت كل وحدة على تخطيط لعدد من الدروس تتراوح بين ٣-٤ دروس تتعرض لمحاور يدور حولها الموضوع العام للوحدة. ولما كان الأساس التخطيطي المتبع في عرض وحدات المقرر متقارباً وموحداً لذلك سأكتفي بتحليل إحدى الوحدات وهي "أساسيات في الفن" كنموذج يمكن تطبيقه على باقي وحدات المقرر.
_ أساسيات في الفن: ١-النقط والخطوط. ٢- تنوع المساحات والملامس. ٣-الألوان ٤-مجموعات الألوان. كل درس في الوحدة تضمن ما يأتي: -بيانات عامة. -مفاهيم ومصطلحات فنية. -خامات وأدوات خاصة بالدرس. -أهداف الدرس . -خطوات سير الدرس. -معلومات إضافية . -التقييم . -أنشطة إضافية .
_الدرس الأول: النقط والخطوط:

-تعرض الدرس لعدد من المصطلحات الفنية كالنقطة -الخط- الأتزان -والكشط كمصطلح تقني في الفن. - تعرض الدرس لمجموعة من الأهداف تنوعت في تأكيد محاور الإنتاج الفني والدراسة التاريخية والتذوقية لبعض الأعمال الفنية. كما تعرض الدرس لمجموعة من الصور لأعمال الفنانين .

تعرض الدرس لخطوات توضح للمعلم المدخل الذي ينبغي أن يتبعه لتحقيق أهداف الدرس من خلال توجيه التلاميذ لملاحظة ظواهر ومفردات في الطبيعة وأعمال الفن والتراث (إلقاء حجر في الماء يحدث خطوطاً)

م	محاوير D.B.A.E			
	فقرات المحتوى الدرس	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني
		٢٥%	١٢.٥%	٦٢.٥%
	النسبة المئوية			

جدول (٩) يوضح النسبة المئوية من خلال ما تحقق من أهداف في إحدى وحدات المنهج بمصر. نستنتج:

- محور التذوق الفني يمثل نسبياً أعلى الفقرات المتضمنة في المحتوى ، يليه محور الإنتاج الفني ، ثم تاريخ الفن والنقد الفني.

- من الملاحظ أثناء عرض الدرس أن الدليل يوجه المعلم إلى تداخل المحاور الأربعة في اتجاه D.B.A.E بأسلوب غير مباشر من خلال دخول فقرات تتيح للمعلم أن يعرض أعمال لفنانين ورسوم توضيحية وأن يهئ التلاميذ خلال ذلك لعمليات الممارسة الفنية ، ثم الارتباط في النهاية بما يدور حول التلميذ من قضايا محاولاً التعبير عنها خلال ما تعلمه من مفاهيم بالدرس.

الدرس الثاني: تنوع المساحات والملامس: تعرض الدرس لمفاهيم المساحات والملامس. كما تعرض لمجموعة من الرسوم عددها (٩). وأعمالاً لفنانين.

م	محاوير D.B.A.E			
	فقرات المحتوى الدرس	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني
		٢٥%	٢٥%	٥٠%
	النسبة المئوية			

الجدول (١٠) النسبة المئوية من خلال ما تحقق من أهداف لمحتوى الدرس في ضوء D.B.A.E إلى الأتي: محاور

- محور التذوق الفني يمثل نسبياً أعلى الفقرات المتضمنة في المحتوى، يليه كل من محوري تاريخ الفن والإنتاج الفني ، ثم النقد الفني.

الدرس الثالث: الألوان: -تعرض الدرس لمصطلحات مرتبطة بعنصر اللون (التباين اللوني_الأنسجام اللوني_ألوان الطيف) كما عرض الدرس ٨ صور يتضح من خلال المفهوم الرئيسي(لألون).

م	محاور D.B.A.E			
	فقرات المحتوى الدرس	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني
		١٢.٥%	١٢.٥%	٥٠%
	النسبة المئوية			

جدول (١١) النسبة المئوية من خلال ما تحقق من أهداف في ضوء D.B.A.E من وحدات المنهج في مصر محاور اتجاه

من الجدول السابق نتوصل إلى الاستنتاجات الآتية: -محور التذوق الفني ما زال يحتل مقدمة المحاور التي تتضمنها فقرات محتوى الدروس ،ثم محورا تاريخ الفن والإنتاج الفني، ويخلو الدرس من محور النقد الفني. الدرس الرابع: مجموعات الألوان: -تعرض الدرس لمصطلحات خاصة بعنصر اللون استكمالاً لما تم عرضه بالدرس السابق مثل الألوان الحارة والباردة ، الألوان المحايدة . -عرض الدرس ٨ صور ورسوم توضح مفهوم الدرس الرئيس.

م	محاور D.B.A.E			
	فقرات المحتوى الدرس	إنتاج فني	تاريخ فني	تذوق فني
		٢٥%	١٢.٥%	٥٠%
	النسبة المئوية			

جدول (١٢) النسبة المئوية من خلال ما تحقق من أهداف في ضوء D.B.A.E من وحدات المنهج بمصر محاور اتجاه _محور التذوق الفني يحوز الجانب الأعلى من فقرات محتوى الدرس ، يليه الإنتاج الفني ثم تاريخ الفن ، ويخلو محور النقد من أي فقرات.

من خلال التحليل السابق لمحتوى الدروس الأربعة لوحد " أساسيات في الفن " تتضح ما يأتي:-

-محور الإنتاج الفني تم تمثيله في فقرات المحتوى بنسبة مئوية بلغت ٢٥.٩%

-محور تاريخ الفن تم تمثيله في فقرات المحتوى بنسبة مئوية بلغت ٢٢.٢%

-محور التذوق الفني تم تمثيله في فقرات المحتوى بنسبة مئوية بلغت ٥٩.٩%

-محور النقد الفني تم تمثيله في فقرات المحتوى بنسبة مئوية بلغت ٧.٤%

تبين تلك النسب في تحليل محتوى دروس الوحدة المختارة ، طغيان محور التذوق الفني على جميع الميادين، كما نلاحظ اقتراب النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني من نسبة محور تاريخ الفن ، إلا أن نسبة محور النقد

الفني قد عبرت عن تقلص فاعليات هذا هذا المحور أثناء عملية تدريس الوحدة . ومع ذلك تعبر تلك النسب عن منهج الصف الثالث متوسط بشكل عام الذي يؤكد على تطبيق النظريات المعاصرة في عرض وتنظيم محتوى التربية الفنية بالشكل الذي يتيح لعمليات أخرى كالتذوق الفني وتاريخ الفن والنقد الفني أن تأخذ مساراً لها ضمن عمليات ممارسة الإنتاج الفني التي كانت هي المحور الرئيسي في تدريس التربية الفنية . وبناء على ما سبق، يعرض الجدول (١٣) مقارنة بين طرق وأساليب المحتوى بوحدة "أساسيات في الفن" كوحدة تختص بمجال الرسم في محتوى منهج التربية الفنية للصف الثالث متوسط بمصر، مع "مجال الرسم والتصوير" في محتوى منهج الثالث متوسط بالعراق، وهما نموذجين في مجال فني واحد، ليتحقق عملية المقارنة والوضوح والمنطقية.

وجه المقارنة	العراق	مصر
تنظيم محتوى المجال.	جاء في (٦ فقرات) عبارات عامة	جاء في صورة تدريسية (تنظيم عام قمت به لبيئات وأساليب تنظيم العبارات كما جاء في محتوى منهج العراق لتوحيد أسلوب المقارنة)
تخطيط المجال على هيئة دروس.	لا يوجد	تم تخطيط الوحدة على مدار ٤ دروس
التنظيم الداخلي للدروس.	لا يوجد	تنظيم الدرس اعتمد على: - بيانات عامة. - مفاهيم ومصطلحات فنية. - أهداف الدرس. - خطوات سير الدرس - التقييم. - أنشطة إضافية لمراعات الفروق الفردية.
الوصف العام في عرض المحتوى	جاء على هيئة كتاب بعنوان "دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية القسم المتوسط"	جاء على هيئة "دليل المعلم" متضمناً لصفحات "كتاب التلميذ"
الصور والرسوم التوضيحية.	قليلة جداً	عرض الدليل ٦٨ صورة معظمها بالإلوان (في وحدة أساسيات في الفن).

شرح خطوات تقنية.	لا يوجد.	تم التعرض في كل درس من دروس الوحدة لشرح خطوات سير الدرس بلغت ٢١ خطوة على مدار دروس الوحدة الرابعة.
عرض اعمال فنانيين	تم عرض ٤ اعمال لفنانين هم:عبدالقادر الرسام-جواد سليم- بهجت عبوش- عامر العبيدي.	تم عرض ٧ اعمال لفنانين هم: عبد الفتاح البدري-بيت موندريان-محمد مليحي-فريد بلكاهية-بول كولي-صلاح طاهر-زينب السجيني.
حقائق مرتبطة بأعمال الفنانين.	لم يتم عرض حقائق خاصة بأسم العمل الفني ومكان تواجده ومساحته	لم يتم عرض حقائق خاصة بأسم العمل الفني ومكان تواجده ومساحته.
خامات وأدوات خاصة بالمجال.	تم ذكر الخامات والأدوات الخاصة بالمجال وتحديد نوع تلك الخامات والأدوات .	تم ذكر بعض الخامات والأدوات مثل:أقلام الرصاص-أقلام الألوان الشمعية-الألوان المائية.
عمليات التقييم.	غير محددة.	تم في نهاية درس من دروس الوحدة عرض تقييم للدرس يبين كيفية التحقق من أهداف الدرس حول المعلومات والتقنيات التي جاءت في محتوى الدرس،مع توجيه المعلم لعرض المقارنات بين أعمال التلاميذ ، والحكم عليها في ضوء ضوح المفهوم والهدف.

جدول(١٣) يوضح مقارنة المحتوى في كل من العراق ومصر.

الثوابت الناتجة من عمليات مقارنة المحتوى:

١- أن مجال الرسم والتصوير هو أهم وأكثر المجالات شيوعاً وإسخداماً بين مجالات التربية الفنية ، نظراً لسلاسة تنفيذه ، وعدم حاجته لمتطلبات وتجهيزات من نوع خاص(كالطباعة أو التشكيل المعدني أو الخشبي)

- ٢- أن مجال الرسم والتصوير يمكن أن يزيد من قدرات المتعلمين ، من خلال مدخل غير تقليدي في تدريسه ، في ضوء محاور نظرية D.B.A.E ويكون المدخل لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الفن.
- ٣- أن التخطيط الجيد لتدريس هذا المجال في ضوء محاور نظرية D.B.A.E يمكن للمتعلم من فهم دور الفن في المجتمع ، ويبدأ في تعديل رؤيته للفن لما يمثله التعبير بالرسم والتصوير من علاقة وطيدة ارتبطت بالإنسان منذ نعومة أظفاره في محاولات الشخبة والتعبير الرمزي.
- وبناء على هذه الأسباب فإنه يمكن استخلاص مجموعة من الثوابت الناتجة من عمليات التحليل والمقارنة للمجال المختار كما يأتي:
- ١- أن يتم تخطيط الوحدة من خلال تسلسل مجموعة من الدروس التي تندرج تحت الوحدة ومفاهيمها الرئيسية
- ٢- أن يتم عرض وتصنيف أهداف تدريسية تتعدد في مجالاتها الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) وترتبط في ذات الوقت بمحاور اتجاه D.B.A.E (إنتاج فني - تاريخ فني - نقد فني - تذوق فني).
- ٣- أن يراعي عند صياغة الأهداف التوازن المطلوب في عرض الأهداف الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة لاتجاه D.B.A.E.
- ٤- أن يراعي الاستعانة بمجموعات متنوعة من الصور والرسوم التوضيحية التي تعمل على شرح المفاهيم المتضمنة، وتساعد على تصورها كدلالات بصرية لا يمكن تدريس التربية الفنية بدونها.
- ٥- أن يعرض مجموعات متنوعة لأعمال فنانين عالميين ومحليين من دولة العراق ، وذلك لتأكيد مبدأ دراسة التراث كأساس في نظرية D.B.A.E.
- ٦- أن يتعرض للحقائق المرتبطة بأعمال الفنانين ، كأسم العمل الفني ، ومكان تواجده ، ومساحته ، والخامة المستخدمة ، ونوعية الألوان .
- ٧- أن تتم الاستعانة بالكمبيوتر في تحليل أعمال الفنانين لاستخلاص القيم الفنية المطلوب التركيز عليها.
- منهج البحث:
- اتبعت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج الوصفي منهجاً لدراستها ، واستعملت تحليل المحتوى وهو يعد احد أنواع الدراسات المسحية في المنهج الوصفي ، وتحليل المحتوى يعتمد على الملاحظة والقياس بهدف معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي نحن بصدد تحليلها.
- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من "مشرفين اختصاص التربية الفنية" في وزارة التربية في محافظة بغداد/الكرخ الأولى وكان عددهم (٢٠) مشرف اختصاص تربية فنية في مديرية الكرخ الأولى.
- اداة البحث: طبقت الباحثة استبياناً حيث تبنت الباحثة الاستبيان وقد تضمن الاستبيان ٦ مجالات ، كل مجال يرتبط بمجموعة من الفقرات وهذه المجالات هي:- (راشد، وهيبة ٢٠٠٤)
- ١- العملية التعليمية ، وتتضمن ٨ فقرات.
- ٢- التنفيذ ، ويتضمن ٨ فقرات.
- ٣- التقييم ، ويتضمن ٣ فقرات.
- ٤- الأنشطة اللاصفية ، ويتضمن ٧ فقرات.

٥-المنهاج، وتتضمن ١٧ فقرة .
٦-دليل المعلم ، ويتضمن ١٤ فقرة .
وعليه يصبح مجموع الفقرات التي يقيسها الاستبيان ٥٧ فقرة موزعة على المجالات الستة وعلى المشرف أن يوضح رأيه في أحد الخيارات الأربعة هي :ضعيف-جيد-جيد جداً-ممتاز .
والجدول(١٤) يصف متغيرات الدراسة وتشخيص مستوى العملية التعليمية في التربية الفنية جوانبها المختلفة جدول (١٤) يمثل وصف البيانات لنتائج رصد المشرفين لدرجات الاستبيان في العراق

وصف البيانات				
المجال	عدد المشاهدات	المتوسط		الانحراف المعياري
	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
العملية التعليمية	20	٧.6000	٠.25482	1.13960
التنفيذ	20	6.2667	٠.42550	1.90291
التقويم	20	6.1000	٠.21368	٠.95562
الأنشطة اللاصفية	20	٦.0556	٠.18792	٠.84042
المنهاج	20	٤.465	٠.31368	0.98545
دليل المعلم	20	٢.3500	٠.12327	٠.55129

من الجدول (١٤) نلاحظ أن: _حوالي ٩٥% من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة ممتاز على مجال العملية التعليمية حيث بلغ الوسط الحسابي ٧.٦ بتشتت مقداره 1.13960 و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.٢٥٥٠ مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال العملية التعليمية هو (امتياز)

-حوالي ٧٨.٣% من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة جيد جداً على مجال التنفيذ حيث بلغ الوسط الحسابي 6.2667 بتشتت مقداره ١.٩٠٢٩١ و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.42550٠ مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال التنفيذ هو (جيد جدا)

-حوالي ٧٦.٣% من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة جيد جداً على مجال التقويم حيث بلغ الوسط الحسابي ٦.١ بتشتت مقداره ٠.95562٠ و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.21368٠ مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال التقويم هو (جيد جدا)

- حوالي 75.7% من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة جيد جداً على مجال الأنشطة اللاصفية حيث بلغ الوسط الحسابي ٦.0556٦ بتشتت مقداره 0.84042٠ و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.18792٠

مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال الانشطة اللاصفية هو (جيد جدا) .

-حوالي ٥٠.٧ % من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة جيد على مجال المناهج حيث بلغ الوسط الحسابي ٤.0556 بتشتت مقداره ٠.84042٠ و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.21368٠ مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال المناهج هو (جيد) .

-حوالي ٢٩.٤ % من العينة تحت البحث يوافقون وبدرجة منخفضة على مجال دليل المعلم حيث بلغ الوسط الحسابي ٢.3500٢ بتشتت مقداره ٠.55129٠ و بخطأ معياري بالنسبة للمتوسط قدره ٠.12327٠ مما يدل على قوة تجانس جيدة بين اجابات عينة البحث وان الاتجاه العام لمجال دليل المعلم هو (ضعيف) .

جدول (١٥) يبين الوسائل الأحصائية_الوسط الحسابي_الأنحراف المعياري لاختبار توافق الاجابات

One-Sample Test						
Test Value = 0						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العملية التعليمية	21.976	19	٠.000	٧.6000	5.0667	٨.1333
التنفيذ	30.108	19	٠.000	6.2667	5.8039	6.6711
المناهج	14.728	19	٠.000	6.1000	5.3761	7.1573
الأنشطة اللاصفية	28.547	19	٠.000	٤.0556	٣.6528	6.5472
دليل المعلم	51.512	19	٠.000	٢.3500	١.0920	٥.6080

من خلال جدول رقم (١٥) نلاحظ أن جميع قيم متوسطات الابعاد قد اختلفت عن الصفر وهذا يدل على انه ذو دلالة معنوية .

الفصل الرابع

التحليل وعرض النتائج

استهدفت الدراسة الوقف على نقاط الضعف والقوة في مناهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في العراق ومصر من خلال دراسة المقارنة وعمليات تحليل المحتوى ، ومدى الاستفادة من هذه المقارنة في تطوير مناهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في العراق . وبناء على ذلك افترض البحث الفرض التالي:-

- أن هناك اختلافاً في محتوى منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة عند مقارنته في كل من العراق ومصر ، في ضوء تحليل محتوى مقرر الصف الثالث متوسط في الدولتين.

التحقق من صحة الفرض: حتى نتحقق من وجود اختلاف جوهري بين محتوى المنهج الخاص بميدان التربية الفنية ، وذلك من خلال عمليات المقارنة لبعض عناصر المنهجين ، وباتباع أسلوب تحليل المحتوى . ولذلك سوف يتم إثبات صحة هذا الفرض على مرحلتين:- ١- نتائج الاستبيان الذي تم إجراؤه في العراق.

٢- استعراض نتائج عمليات تحليل المحتوى ، والمقارنة التي تمت في الفصل الثالث من البحث الحالي.

١ - نتائج الاستبيان الذي تم إجراؤه في العراق:

جاءت النسب المئوية لنتائج تحليل الاستبيان لدى العشرين مشرف ومشرفة كالتالي:

يتضح لنا من الجدول رقم (١٥) أن النسب المئوية للمحاور الأربعة الأولى (العملية التعليمية ٩٥% -

التنفيذ ٧٨.٣-التقويم ٧٦.٣-الأنشطة اللاصفية ٧٥.٧) أما النسب المئوية للمحورين الآخرين (المناهج

٥٠.٧-ودليل المعلم ٢٩.٤) فنجد انخفاض النسبة المئوية لدى العشرين مستبيناً في المحورين

الآخرين وهما خاصان بجهود القائمين على إعداد المنهج.

الأمر الذي يدل (على المستوى التنفيذي) على ضرورة العمل على تطوير منهج التربية الفنية الحالي وذلك

لضعف استجابات المشرفين اتجاه فقراته في الاستبيان.

الأمر الذي دعى الباحثة إلى الخوض في إجراء عمليات المقارنة من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى

مناهج التربية D.B.A.E. لإثبات صحة الفرض ، ففي الفصل الثاني عرض للنظريات المعاصرة لتنظيم محتوى

الفنية وصولاً إلى نظرية " التربية الفنية كميدان معرفي منظم"

يضم أربعة محاور يجب أن تتكامل وتترابط عند التخطيط لأي تنظيم منهجي في ميدان التربية الفنية

وهي: (ممارسة الإنتاج الفني-التذوق الفني-تاريخ الفن-النقد الفني).

كما اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل والمقارنة بين منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في

كل من العراق ومصر على أداتين رئيسيتين هما: أ- اتجاه D.B.A.E. ب-معايير تحليل المحتوى.

كما تم تحليل أهداف المنهج في العراق وجاءت نتيجة تحليل دالة على ارتفاع نسبة أهداف ميدان الإنتاج

الفني (٣١.٧٠) حيث اتبعت الباحثة نتائج النسب المئوية لتحليل الأهداف في ضوء فلسفة

D.B.A.E. ، أما تحليل أهداف مصر فقد جاءت نتيجة التحليل دالة أيضاً على ارتفاع نسبة

أهداف ميدان الإنتاج الفني (٦٤.٧٠) الأمر الذي يشير إلى افتقار الارتباط نوعاً ما فيما بين الأهداف والمحتوى كعنصرين مكونين للمنهج.

كما تم تحليل عنصر المحتوى في العراق ومصر حيث اكتفت الباحثة بتحليل محتوى منهج الثالث متوسط كنموذج لمنهج المرحلة، ففي العراق تم تحليل المجالات الستة المذكورة في محتوى المنهج ،وقد جاءت النسب المقرر كل على حدة في ضوء فلسفة D.B.A.E.المثوية للتحليل دالة على ارتفاع نسبة محور الإنتاج الفني في اربعة مجالات كما يأتي:

- مجال التصميم الأبتكاري بلغت النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني في المحتوى (٨٠%)

- مجال الطباعة بلغت النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني في المحتوى (١٠٠%)

- مجال النسيج بلغت النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني في المحتوى (١٠٠%)

- مجال التشكيل والبناء بلغت النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني في المحتوى (٨٠%)

- أما مجال الرسم والتصوير بلغت النسبة المئوية لمحور الإنتاج الفني في المحتوى (٥٠%)

- أما مجال تاريخ الفن فقد جاء خالياً من أي عبارة دالة على تواجد محور الإنتاج الفني (صفر%)

الأمر الذي يوضح مدى الانفصال بين المجال وبين باقي المحاور المكونة لفلسفة D.B.A.E.

- أما تحليل عنصر المحتوى في مصر ، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة (اساسيات في الفن) الخاصة بالصف الثالث متوسط كنموذج ضمن ست وحدات عرضها المقرر في "دليل المعلم" حيث جاء تنظيم الوحدات الست ضمن سياق تخطيطي موحد.

وقد تعرضت الباحثة للدروس الأربعة المكونة لوحدة "اساسيات في الفن" حيث تم تحليل محتوى كل حيث جاءت درس في ضوء المحاور الأربعة لفلسفة D.B.A.E.النسب المئوية في الدروس الأربعة دالة على ارتفاع نسبة محور التدوق الفني بالنسبة للمحاور الأخرى المكونة لفلسفة D.B.A.E.

- تم إجراء مقارنة بين الحقائق المرتبطة بتنظيم المحتوى في منهج العراق ومصر وذلك من حيث:

(_تخطيط المجال على هيئة دروس_ التنظيم الداخلي للدروس_ الوصف العام في عرض المحتوى _الصور والرسوم التوضيحية_ شرح خطوات تقنية_ عرض اعمال فنانين _ عمليات التقييم)

وفي ضوء ماسبق وبناء على ما تم استعراضه ، ومن خلال التحليلات والمقارنات التي تمت نجدها دالة على

تحقق الفرض الأول الذي ينص على(أن هناك اختلافاً في محتوى منهج التربية الفنية

بالمرحلة المتوسطة عند مقارنته في كل من العراق ومصر في ضوء تحليل محتوى نموذج بمقرر منهج الصف الثالث متوسط في الدولتين العراق ومصر).

توصيات البحث: في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يأتي:-

- ١- ضرورة العمل على تطوير منهج التربية الفنية في العراق في مرحلتي المتوسط والإعدادي، في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتنظيم محتوى منهج التربية الفنية.
 - ٢- ضرورة العمل على تطوير "دليل التربية الفنية" للمرحلة المتوسطة والإعدادية في العراق بما يتفق والاتجاهات المعاصرة في تطوير مناهج التربية الفنية، على أن تتضمن الأدلة كافة العناصر التي ترشد المدرس من حيث الأهداف -الوسائل التعليمية -الأنشطة التعليمية -أساليب التقييم والتقويم.
 - ٣- ضرورة العمل على تخطيط " كتاب التلميذ" في التربية الفنية لمقررات المتوسطة والإعدادي في العراق.
 - ٤- الاستفادة من النظريات والاتجاهات المعاصرة في تنظيم محتوى المناهج عند إجراء عمليات المقارنة وتحليل المحتوى في ميدان التربية الفنية.
- مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي. تقترح الباحثة في النقاط الآتية التي يمكن أن تكون نواة لبحوث ودراسات مستقبلية، يفتقدها الميدان التربوي لمادة التربية الفنية، وهي كما يأتي:
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تركز على الإنتاج الفني والتذوق الفني وتاريخ الفن والنقد الفني كمحور اساسي لتدريس التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة (المتوسطة والأعدادي والجامعي).
 - عمل دراسة حول طبيعة الأهداف في مادة التربية الفنية ضمن الاتجاه المعرفي الحديث وميادينه الأربعة.

المصادر

- ١- احمد، احمد إبراهيم: ١٩٩١، في التربية المقارنة، دار المطبوعات الحديثة ، مصر.
- ٢- احمد، احمد إبراهيم: ٢٠٠٠، دراسات في التربية المقارنة ونظم التعليم، الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة
- ٣- الدقميري، سعيد غريب: ١٩٩٥، الخدمات الطلابية في المدارس الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية ودول أخرى، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- ٤- الفريق العلمي لإعداد منهج التربية الفنية (٢٠٠٩): دليل معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة (الطبعة الأولى)، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، جمهورية العراق.
- ٥- المالكي، آمنة خميس: ٢٠٠٠، دراسة مقارنة لمناهج العلوم بين دولة قطر وبعض الدول الخليجية في التعليم العام، وزارة التربية والتعليم العالي، ادارة المناهج والكتب المدرسية، قطر.
- ٦- بسيوني، إبراهيم: ١٩٩١، المنهج وعناصره، القاهرة ، دار المعارف.
- ٧- حجي ، احمد اسماعيل: ١٩٩٧، في التربية المقارنة، القاهرة ، دار النهضة العربية، مصر.
- ٨- راشد، وهيبة: ٢٠٠٤، دراسة مقارنة بين مناهج التربية الفنية بالأعدادية في الإمارات والسعودية.
- ٩- سليمان، احمد جلال : ١٩٩٣، المناهج الحديثة في التربية ، دار سعاد الصباح، الكويت.
- ١٠- صدقي، سريّة و آخرون: ٢٠٠٢، دليل المعلم في التربية الفنية للصف الثالث متوسط.(الفن والبيئة)، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية.
- ١١- صالح، سامية يوسف: ٢٠٠٠، انجازات المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، كلية التربية واعداد المعلمين بخميس مشيط.
- ١٢- حسين، منصور ويوسف خليل : ١٩٨٧، التعليم الأساسي، مفاهيمه، مبادئه، تطبيقاته، القاهرة، مصر.
- ١٣- نور، مي عبد المنعم: ١٩٩٤، تصميم منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، مصر.

Index:-

- * -B.Berlson:1971,ContentAnalysis in Communication Research ,2nd Ed.New York ,Hafner publishing Company .
- 1-Ahmed .A.Ibrahim , 1991,Comparative Education Modern Publications House, Egypt.
- 2- Ahmed .A.Ibrahim 2000,Studies in Comparative Education and Education Systems, Alexandria, Modern Knowledge Library.
3. Dokmairi Said Ghareeb 1995 Student Services in Technical Secondary Schools in Egypt and Other Countries, Comparative Study, Master Thesis, Faculty of Education, Menoufia University, Egypt.
4. Scientific team for the preparation of curriculas of art education 2009, a guide to art education for the intermediate stage. First Edition, Directorate General of Curricula, Ministry of Education, Iraq.
5. Al-Maliki, Amna Khamis 2000, Comparative Study of Science Curriculas between Qatar State and Some other Gulf States, Ministry of Education and Higher Education, Curriculum and Book Management, Qatar.
6. Basiouni Ibrahim 1991, Curriculum and its Elements, Cairo, Dar Al Ma'arif.
7. Haji, Ahmed Ismail 1997, Comparative Education, Cairo, Dar al-Nahda al-Arabia, Egypt.
8. Rashid, Waheiba, 2004, A Comparative Study between the Curricula of Technical Education in the UAE and Saudi Arabia.
9. Sulaiman Ahmed Jalal 1993, Modern Curriculum in Education, Dar Suad Al-Sabah, Kuwait.
10. Sidqi, Serriya et.al 2002 Teacher's Guide in Art Education for the Third Intermediate Study (Art & Environment) Ministry of Education and Higher Education, Egypt
11. Saleh, Samia Youssef 2000 Achievements of Saudi Arabia in the field of adult education under the reign of King Fahd Bin Abdul Aziz, College of Education and the preparation of teachers in Khamis Mushait
12. Hussein, Mansour and Yousef Khalil 1987 , Basic Education and Concepts, Principles, Applications, Cairo, Egypt
13. Nour, May Abdel-Moneim 1994 Design of the curriculum of art education for the secondary stage in the light of contemporary trends of art education, Master's thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt